

٢) الفقه يضبط الحياة | مع د. حازم البسام و أ. ياسر الحزيمي |

الحلقة الثانية

ياسر الحزيمي

السلام عليكم ورحمة الله. حياك الله ابو عمر. وعليكم السلام ورحمة الله. هلا ابو بدر اه كنا قد تحدثنا في الحلقة الماضية عن اه الارتباط والملازمة كبيرة جدا بين الاجتماع وبين الفقه - 00:00:00

فصلنا في معنى الاجتماع وما ايضا اخذنا بشكل سطحي او او مجمل معنى الفقه ودنا اليوم في هذا المدخل في هذه الحلقة باذن الله تعالى ان احنا نتحدث بشكل مفصل - 00:00:23

ما المقصود الفقه اهل الفقه والشرع وهل الحكم الشرعي هو الفتوى؟ وهل يعني في هذى في هذى الاطارات ودنا نتحدث. جيد بداية الفقه اللي نتحدث عنه اليوم ليس هو الفقه العلم الفقه او قسيم - 00:00:37

العلوم الشرعية الاخرى ليس الفقه الذي آآ هو قسيم للتفسير للحديث للغة اه وليس ايضا هو مصدر من مصادر التشجيع. مصادر التشريع معروف القرآن والسنة والاجماع والقياس وبقية الادلة الاخرى - 00:01:00

نقصد بالفقه هنا نتيجة هي نتيجة نظر العلماء المجتهدين اه طوال القرون الماضية من هذا الوقت والقرون الماضية في النصوص الشرعية واستنباط الاحكام الشرعية منها وتنزيتها على الواقع. فالفقه الذي نقصده الان هو هو نتيجة. هذه النتيجة هي نتيجة - 00:01:15

النصوص الشرعية الكتاب والسنة نتيجة العلوم الاخرى التفسير وال الحديث والمصطلح وعلم الرجال كل ما واصول الفقه كل ما يوصل الى اه فهم النص الشرعي واستنباط الاحكام الشرعية منها من هذه النصوص - 00:01:39

وتتنزيتها على الواقع هذا الفقه الذي نقصده. اذا هو هو نتيجة هي حالة عامة اه الفقه هو العلم بهذه الاحكام الشرعية. العلم بالاحكام الشرعية. اذا وليس هو العلم قسيم العلوم الاخرى التفسير الحديث والى اخره ليس هو مصدر من مصادر التشريع - 00:02:00

وانما هو فهم النصوص الشرعية واستنباط الاحكام الشرعية منها وتنزيتها على على الواقع. هذا الفقه تجده آآ في كتب في مؤلفات في مدونات في الفتاوى في الدرس الفقهي في المشافهة في النقل آآ - 00:02:16

كل هذا قوالب لي التي آآ حملت لنا هذا الفقه المتراكم طوال القرون الماضية. لعل هذا تعريف الفقه الذي نقصده هنا. آآ كذا ابو عمر الفقه أصبح هو العمود الفقري للمجتمع بشكل عام يعني - 00:02:35

ايه بالضبط يعني ممكن نقول ان ان الفقه هو العمود الفقري او الخيط آآ الناظم لجميع العلوم الشرعية هو نتيجة فلدينا قرآن وسنة آآ القرآن والسنة والوحى هو المصدر. المصدر الاساسي. حتى الادلة الاخرى هي هي مستنبطة من الكتاب والسنة القياس - 00:02:53

وسدد رائع فتح الذرائع الاستحسان وغيرها اه حتى نفهم الكتاب والسنة اه الامة اشتقت من علم التفسير علم التفسير الذي يعرفنا بكتاب الله عز وجل ومعاني كلام الله سبحانه وتعالى وعلم - 00:03:15

الذي يشرح الحديث ويعدني بالحديث ثم بعد ذلك اشتقت علوم لخدمة التفسير خدمة علم الحديث التفسير اصول التفسير الناسخ والمنسوخ اسباب النزل وغيرها. السنة كذلك علم الرجال علم العلل مصطلح الحديث من اجل ان نضبط هذا الحديث ونعرف آآ اهل الحديث الصحيح او - 00:03:33

او ظعيف ثم بعد ذلك احتاجنا الى اصول وقواعد من اجل ان نضبط عملية الاستنباط من الكتاب والسنّة. اصول الفقه من اصول الفقه خرجت اخرى القواعد الفقهية ومقداد الشريعة وغيرها لاحظ كل هذه التشقيقات وكل هذه العلوم هي للوصول الى حكم الله سبحانه وتعالى الذي نسميه الذي نسميه الفقید. اذا الفقه نتيجة الفقه عمود فقري - 00:03:56

بالمناسبة الفقه آآ منجز حضاري لامة الحضارة اه في احد تعريفاتها يعني يقولون ان الحضارة هي العيش في المدينة هذا في اصل الاشتغال لكن بعد ذلك استخدمت في كل تقدم. في كل تمدن. ولذلك أصبحت تطلق على ادارة المدينة بامتياز. اي امة تدير - 00:04:18

آآ نفسها بتميز وبتفوق على الاخرين تسمى امة متحضرة او يسمى هذا حضارة انا في ظني انه آآ ان ان الفقه هو منجز حضاري لامة الاسلام تراكم عبر العصور. الامة خدمت الفقه اللي هو الوصول للحكم الشرعي. اللي هو فهم النص الشرعي. واستنباط الاحكام الشرعية منها وتزليل على الواقع والمستجدات - 00:04:41

خدمة كبيرة جدا. لدينا ثروة فقهية هائلة. منجز حضاري هو عمق عمق الامة. الامة اه يوحدها الدين آآ هو سماكم المسلمين. آآ اللسان العربي آآ وتعظيم اللسان العربي لانه اه لغة القرآن - 00:05:04

في نفس الوقت الخريطة المشتركة او الناظم المشتركة لامة هو هذا هذا الفقه الذي تحيا به ويرتب حياتها وينظمها لانه هو نتيجة معرفة الحكم الشرعي مستنبط من النص الشرعي وكيف ننزله على على الواقع - 00:05:22

اذا اذا في نص شرعي وفي واقع طيب ايهم الذي يقود الامر؟ الفقه ام الاجتماع اه اذا كنا نتكلم عن النص الشرعي وعن الواقع فهي علاقة اه يعني تكاملية. ابن القيم رحمه الله تعالى له القاعدة الذهبية الجميلة - 00:05:40

ولا يمكن المفتى هنا الحاكم من الحكم. الحاكم يقصد القاضي ونحوه. الا بنوعين من الفهم. فهم الواجب وفهم الواقع. فهم الواجب يقصد فهم النص الشرعي. وفهم الواقع فهم الواقع والاحتاطة بها وادرakah. ثم تنزيل احدهما - 00:05:58

تنزيل احدهما على الآخر. جميل. فهم النص الشرعي هو الاصل ولا شك هو الاصل ولا شك لكن حتى تنزل النص الشرعي لابد ان تنزله على واقع على واقع صحيح فهي العلاقة علاقتك ذلك الاجتهد لا يتم الا بهاتين العمليتين. الاجتماع هو جزء من الواقع - 00:06:15

الاجتماع وجذء من الواقع. هم. ولذلك اه نستطيع ان نقول ان النص الشرعي هو الاصل لكن النص النص الشرعي هو الاصل ونستنبط الحكم من النص اه الشرعي لكن هذا الحكم الشرعي لا ننزله الا بعد معرفة هذا الواقع. وايضا الحكم الشرعي يتتأثر بالواقع. الحكم الشرعي يتتأثر بالواقع يعني الحكم - 00:06:32

الشرعي في اكل الميّة محرّم. مهم. يحرم اكل الميّة. طيب الواقع اذا كان فيها اضطرار. اذا كان انسان يا اخي ما ذكر العلماء يعني مثال بدهي جدا اذا كان الانسان في برية وليس عنده طعام ولا شراب ويهلّك. هل نقول يحرم عليك اكل الميّة اذا كان امامه ميّة؟ لا يأكل منها - 00:06:52

ما الذي غيره؟ ما الذي تغير الان؟ الذي تغير هو الاصل هو النص الشرعي. الاصل هو الحكم الشرعي. لكن الحكم الشرعي لا يمكن ان ننزله على الواقع الا الا بعد معرفة الواقع وفهم الواقع. الاجتماع - 00:07:09

هو جذء من الواقع. بس بس تعليقا على الاكل الميّة مثلا بعض الناس يقول لك والله هذا الزمان والمكان يغيّران في الاحكام زين هنا في هذا المثال طبعا هذا كلام خاطئ لكن في هذا المثال مثلا آآ لما يأتي الفقيه - 00:07:23

مثلا يحل اكل الميّة مثلا هنا حلها بنص شرعي اخر. لا ضرورة ولا ظرار مثلا. يا سلام. هو في الاخير بدليل اخر. بدليل اخر نعم. وبالتالي انت تتكلّم عن اه التمرّك حول الدليل ترى ما هو - 00:07:40

والله هنا اه الواقع هو الذي اه غير الحكم لكن غير نظرتنا لدليل اخر مثلا اه امر اخر في قضية الواقع صحق لي هناك احيانا يوجد سبب تحقق شرط وانت في امانة. صحيح. هاي الثالثة - 00:07:54

قد تأتي نفس الحادثة هنا وهنا. ويكون حكم مرة في حكم معين وهنا بحكم اخر المرتّأي ابتداء يقول وش اللي يغير؟ ليش تغير ليش تغيّر الدين؟ ليش تغيّر الحكم؟ ليش تغيّرت الفتوى؟ اي بس هنا يمكن السبب هنا لم يقع هنا - 00:08:13

الشروط هنا اه ما في مانع هنا زي كذا اه مثالها مثلا يجيك واحد يقول لك اه اه علي دين ويعني هل تجب الزكاة مثلا تجب علي الزكاة
مرة يقال له نعم ومرة يقال له لا وانت قدام اه حادثتين تقول شلون مرة؟ ايه مرة لا - 00:08:33

هنا كان في امتناع وجود انتفاء مانع اللي هو عليك دين ولا ما عليك دين؟ طيب صار عليه دين ويأخذ جزء كبير من ماله لا
تجب عليه الزكاة - 00:08:54

اما ما عليه دين فتجب عليه الزكاة هذا الغوص في الداخل هو يعني اه هي صنعة فقيه. لا شك. ايه وودنا في هذا البوتکس سوا
الحلقة الاولى او الحلقات اللي بعدها - 00:09:05

نزرع عند اه عند المستمع يا جماعة اه ايها المشاهد امام دين عظيم وامام عباقرة تعاملوا مع هذا مع هذه الادلة ومع والوصول اليها
واستنباطات وبناء الفروع على الاصول وتنزيل الاصول على الفروع - 00:09:22

سوالييف يعني اه انك تجي بديعة كذا تقول يا اخي ليش تغير يا اخي وش اللي صار وش اللي ما ادرى ايش لا لا ترى انت اه في في
قصة طويلة عريضة ومعها معادلات كبيرة جدا للوصول الى هذه والموازنات نعم. اه جميل اجل ممكن هي تجي مع الوقت لكن خلنا
نأصل قاعدة. هم - 00:09:43

اه في البداية اه يعني العلماء قسموا الاحكام الشرعية الى قسمين اه ثوابت متغيرات. جميل. او محكمات ومسائل اه اجتهادية. يمكن
الهالقادة هذى تضبط مثل هذه المسألة. يعني الثوابت فيها - 00:10:00

ممكن ان نجعلها مستويين. فيه محكمات كلية كبرى وش هي محكمات الكلية الكبرى؟ المحكمات الكلية الكبرى اللي جاءت فيها
عشرات النصوص يجعل الامر قطعي المحكمات كلها قطعية لكن في محكمات كلية كبرى تظافرت عليه عشرات النصوص. التوحيد -
00:10:18

أغلب مسائل الاعتقاد اصول الواجبات وجوب الصلاة وجوب الزكاة وجوب الحج وجوب الصيام. اصول المحرمات تحريم الزنا تحريم
الربا تحريم الخمر. هذى كليات كبرى هذى ثوابت في محكمات لا مجال للاجتهاد فيها قطعية - 00:10:39

لكنها ليست كلية كبرى. ورد فيها نص شرعي واحد. طبعا هذه المحكمات هذه المحكمات يجب الایمان بها. ولا يجوز مخالفتها. ما يعني
ما يجي واحد يقول والله انا لا اؤمن بالحج او لا اؤمن بالصلاه. يجب الایمان بها. بالنسبة للفعل الاصل وجوب - 00:10:55
اه فعل الواجب والامتناع عن عن المحرم. لكن قد يدخل الاستثناء في حالتين المحرم قد يفعل للضرورة لكن يجب ان يطلق عليه
ضرورة. مثل مثال الميّة قبل شوي. هم - 00:11:13

والواجب ممكن ان يترك للعجز الركوع واجب في الصلاة. هم. الحج. الحج نعم نعم. طيب العاجز الذي لا يستطيع ان يحج اما لبدنه او
لماله لا يجب عليه الحج فالواجب يسقط للعجز والمحرم ممكن ان يفعل لي للضرورة. هم. لكن عالضابط الضرورة وضابط العجز هذا
يحتاج الى الى ظبط - 00:11:28

هذا بالنسبة للمحكمات. بالنسبة للمتغيرات ممكن نربط ان نربطها في حالتين. الحالة الاولى المسائل التي يسع فيها الاجتهاد ونبقي
المسألة يسع فيها وهذى قصة طويلة ذكرها العلماء وفصلوها ما هي المسائل التي يسعى فيها الاجتهاد؟ الاجتهاد فيها مقبول. هذا
المستوى الاول او الحالة الاولى. الحالة الثانية من المتغيرات - 00:11:48

الاحكام التي او الادلة التي جعلت الاحكام التي جعلت الشريعة مناطها متغير. انماطها بشيء متغير. مثال ايش معنى انماطها يعني
علقتها جعلت الحكم مناط الحكم بشيء متغير مثل العرف. جعلت هذا الحكم يعني زكاة الفطر واجبة -
00:12:08

زكاة الفطر واجبة. لكن اه نوع او اه ما نخرجه من الزكاة. هذا للاعراف النبي عليه الصلاة والسلام اخرج زكاة الفطر من من قوت اهل
المدينة. ولذلك نحن اليوم ممكن ان نخرج - 00:12:28

الارز مثلا لانه هو هل تغير الحكم؟ لا ما تغير الحكم لكن الحكم مناط بشيء متغير. من الاعراب ايه آآ ايضا الحكم قد ينط آآ
بحال فاذا تغير هذا الحال - 00:12:43

يتغير الحكم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً نهى عن ادخار لحوم الاضاحي لأن كان في مجاعة ثم بعد ذلك النبي عليه الصلاة والسلام آذن وفي البداية نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ادخار - [00:13:01](#)

الاضاحي حتى لا يدخل الناس ويعطون هؤلاء الفقراء والمحاجين ان كان في مساحة كان في مجاعة. ثم بعد ذلك آذن النبي عليه الصلاة والسلام لانه كان هناك في حال اه لكن تغير هذا الحال. بعض الاحكام تتطابق بالصلة - [00:13:21](#)

فإذا اذا تغيرت المصلحة يتغير يتغير اه يتغير الحكم. يعني بعض الاشياء قد يكون فيها مفاسد ثم تنتهي هذه اه المفسدة فتأنز به. وجوب الصدقة في اه عمل المجاعة - [00:13:38](#)

وجبت الصدقة وجوب تعطيل الحدود اه يعني لا تقطع اليدي في الغزو. نعم فيؤخر فيؤخر هذا هذا الحكم من لا يسقط الحد لكنه يؤخر. هم. المعاهدات والمعاهدات الدولية اللي نسميها اليوم المعاهدات الدولية خاضعة - [00:13:55](#)

مصالح اذا كان في مصلحة فانه تفعل. مصلحة للمسلمين وفق الضوابط الشرعية ان لم يكن فيها مصلحة فانها لا تفعل. السؤال اللي جا لابن عباس هذا توبة؟ قال لا الي توبة؟ الاول قال له نعم الثاني قال له لا بالنظر الى يعني هنا تغير المناطق نعم هذا اه حال وهذا له بالنظر الى النية - [00:14:18](#)

صحيح ذكر بعض الفقهاء صحيح لي ذكر بعض الفقهاء مثلاً الذي يطلق في مرض آه يعني لا خلاص بيموت وطلق حتى يحرم زوجته مثلاً من الميراث ان آه انها تطلق وترث - [00:14:39](#)

اه يعني باعتبار النظر الى النية. اه صحيح. هم. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لو يعني اه يعني في اه في اعطاء قلوبهم اعطي النبي عليه الصلاة والسلام اعطي المؤلفة قلوبهم. آه السهم من الزكاة. هم. عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:14:55](#)

اهرأي ان ان ذلك كان لي وصف وهو ظعن المسلمين وال الحاجة الى تألف هؤلاء ليقوى الاسلام وليقوى المسلمين هذا في في زمن النبي عليه الصلاة والسلام في زمن تغير هذا الحال وتغير هذا الوصف واصبح الاسلام في قوة وفي عزة وفي منعة لذلكرأي ان هذا المناطق لا يتحقق الان اها فلم يعطى - [00:15:14](#)

المؤلفة قلوبهم من من هذا من هذا السهم. فهذه فكرة التوابت والمتغيرات او او فكرة المحكمات. لعل هذه قاعدة يعني على الطريق اه تعطي تصور نوعاً ما عن عن هذه الاحكام الشرعية وضبط العلماء والفقهاء لهذه المسألة. زميلي ابو عمر - [00:15:35](#)

هل نفهم ان الاجتماع محكم بالفقه نعم آه يعني اجتماعنا هو محكم بالفقه الفتوى الشرعية ايضاً لكنها ايضاً تتأثر الواقع الاجتماعي كما ذكرنا قبل قليل لكن نعم الاجتماع الانساني محكم بالفقه الله عز وجل يقول - [00:15:55](#)

ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء امر محكم. مهم. ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء. فكل امور الحياة داخلة في قول الله تعالى داخلة في في شرح الله عز وجل في هذا الفقه - [00:16:15](#)

اه قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين لذلك اه لا تتصور المسألة الاجتماعية اه خارج فلك الفقه ولا غرقت في طوفان الافكار - [00:16:29](#)

طالبة او الافكار المتضاربة ما بين الشرق والغرب لا يتصور النظر الى مسألة اقتصادية اجتماعية وغيرها انا المنظار الفقهي الشرعي قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين بهذه - [00:16:47](#)

منهج حياة لا يخرج عنها لا يخرج عنها شيء. ولا تتصور مسألة مثل ما يعني ذكرنا قبل قليل شرعية اسف اقتصادية اجتماعية ثقافية لابد ان ننظر لها بالمنظار بالمرجعية الفقهية - [00:17:07](#)

اه المناسبة الفقه ليس مطالبة بابتکار الحلول الفقه هو حاكم على على قضايا الجماع على ظاهرة الاجتماع لكنه ليس مطالباً بابتکار الحلول لكن هذه الحلول يجب ان تكون جذورها في تربة الفقه - [00:17:23](#)

غير منبطة عنها مثل مثل النبتة تتفاعل مع الهواء والشمس والماء لكن اه لو فصلنا هذه النبتة عن تربتها وعن جذورها ماتت. هم. كذلك ايضاً اه هذه الحلول يجب ان تكون في في تربة الفقه. ويجب ان تكون جذورها في في الفقه. ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء. الاجتماع هو عبارة عن علاقات

الفضاءات اللي يتحرك فيها الانسان اما فضاء الاسرة - 00:17:58

او فضاء التعلم او فضاء العمل او فضاء الشأن العام هل في علاقات؟ مم. اه او فضاءات يتحرك فيها الانسان من غير هذا؟ هذى كلها اه منظومة بالمنظومة الفقهية اه الشرعية. ونزلنا عليك - 00:18:13

كتابة تبيانا لكل لكل شيء. سبحان الله العلاقة منضبطة ابتداء مع العلاقة مع الله سبحانه وتعالى متسبة. والعلاقة مع الذات وال العلاقة مع الاشياء يعني الاشياء يعني ممتلكاتك هذى اشياء منضبطة ايضا والارض الماء الوقت ستسأل عنه المادة - 00:18:28

هذى اشياء منضبطة مع الامر هذا الاخر يبدأ من اقرب الناس لك الاولاد والزوجة والام والاب والاخوة ثم الاقارب ثم العشيرة ثم القبيلة ثم مجتمعك ثم ابعد من ذلك يعني تأتينا اه غير المسلم. غير المسلم الذي غير المسلمين المعاهد غير المسلم - 00:18:56

المسلم غير المسلم المحارب يعني لحظة قريب الى ابعد بعيد. بالطبع. كلها مرتبة كلها حقوق وواجبات عليك ولك. عليك ولك عليك ولنك هنا عليك ولك لا تظلمون ولا ضرار بالظبط بالظبط يعني شوف هذى الشبكة كيف هي محكمة اي بالظبط ولذلك قل ان هدى الله هو هو الهدى - 00:19:24

هذا امر اخر اه يبين ان الفقه فعلا هو اه او ان الاجتماع محكوم بالفقه وبالمنظور اه الشرعي. الله سبحانه وتعالى اه هو صاحب الحق ان يحكم في الناس. الله سبحانه وتعالى هو صاحب الحق. الله الخلق والامر. والله سبحانه وتعالى - 00:19:47

هو الذي وضع للناس نظام حياتهم ومن احسن من الله حكم ما يومنون. والله سبحانه وتعالى سمي هذا التنظيم هدى قل ان هدى الله هو هو الهدى بل جعله ملزما وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه لكن النتيجة ما هي؟ اللي يتبع هذا النظام وهذا التنظيم الذي وظعه الله عز وجل والزم به وسماه - 00:20:07

هدي في اشرح وفي امان وفي وفي ضمان فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. والعكس بالعكس فمن يردد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في في السماء. ولذلك اذا كنا نتكلم عن عن الاجتماع الانساني الاجتماع البشري هو لا ينفصل - 00:20:27
لا ينفصل عن المنظور الفقهي الشرعي لا ومن من النصوص من الوحي آآ نستقي نستقي من هذا من هذا الهدى ولذلك النظام الاجتماعي اه يعني له معالم له تستنبط من من الكتاب ومن من اه السنة. اه لو حبيت افضل فيها ابو بدر - 00:20:45

مثل يعني اسئلة الانسان على مر العصور. هذا جزء جزء من العلاقات الاجتماعية. علاقة الانسان بالحياة علاقة الانسان بالكون موجود بالغيب ما بعد الوفاة. هذى اسئلة اه اسئلة الانسان على مر على مر العصور. بالنسبة لنا اسئلة بدئية. اسئلة واضحة سؤال المغزى وسؤال المعنى وما خلقت الجن والانسان الا؟ انتهينا - 00:21:06

انتهينا واضحة بالنسبة لنا لكنها اعيرت الاخر في الثقافة في الثقافة الاخرى وسائل وبحث عن عن اجابات اه وظيفة الانسان هي تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وهو مستخلف في العطود. قال رب الملائكة اني جاعل في الارض في الارض خليفة. فالاجابة موجودة - 00:21:31

بالنسبة لنا اساس الاجتماع الانساني. هذا السؤال ايضا اه سؤال محير جدا في في الظاهرة الاجتماعية. في المسألة الاجتماعية. بالنسبة لنا آآ السؤال موجود الاجابة عن موجودة في الكتاب هو في في السنة. اساس الاجتماع الانساني هو الفطرة - 00:21:52
الاديان الصحيحة هي هي اديان الفطرة واذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربركم؟ قالوا بلى هذى الفطرة ولذلك كل مولود يولد على الفطرات ثم بعد ذلك فاباهم يهودانه او ينصرانه او او يمجسانه - 00:22:09

اه هذا الاساس الاول الذي يقوم عليه الاجتماع الانساني ويصلح به الاجتماع اه الانساني. ثم بعد ذلك الوحي. الوحي من عند الله وتعالى لكن هذا الوحي ايضا ينزل على من؟ ينزل على الانبياء. فاساس الاجتماع الانساني الفطرة والوحي والانبياء. الاصل الناس يولدون على الفطر - 00:22:26

الفطرة قابلة لتلقي الاوامر والتکاليف الشرعية. لكن ربما تفسد الفطرة فتحتاج الى الانبياء الذين نزل عليهم الوحي من عند الله سبحانه وتعالى لو جئنا للتركيبة المجتمعية او البناء المجتمعى. آآ الفقه المستنبط من النصوص الشرعية يبني المجتمع. وينظم -

00:22:49

العلاقات فيه يعني لو اردنا آن نرسم نموذج اه للبناء الاجتماعي او النظام الاجتماعي في الاسلام فيمكننا ذلك طبعا هو هو اجتهاد استنبطه العلماء لكن يمكننا ذلك يعني هذا البناء ممكنا ان يجعله في في خمس مستويات. المستوى الاول - 00:23:10
اه المرجعية العليا المقدسة. ذلك الكتاب لا ريب فيه وان تنازعت في شيء فردوه الى الله والرسول. ثم بعد ذلك المجتمع للبد ان تكون فيه سلطة تنفيذية لهذا الشرع الامام الحاكم اي القاضي ومن ومن يقوم مقامه واصحاب آآ الولايات. ثم بعد ذلك ثم بعد السلطة -

00:23:31

تنفيذية للشرع اه انظمة تنظم الناس نظام اقتصادي مالي نظام سياسي نظام اجتماعي نظام ثقافي وهكذا ثم بعد ذلك ما دمنا نتكلم عن آآ عن النظام الاجتماعي فالنظام الاجتماعي في الاسلام قائم على على التظامن اللي نسميهها في تراثنا الفقهى فروض الكفایات يا سلام الناس يجب - 00:23:58

عليهم ان يقوموا بما يحتاجونه. من الهندسة والطبابة والفلاحة والمساجة والتعليم والفتية كل ما يحتاج ثم بعد ذلك ايضا المجتمع لابد ان يشكل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. هذه آآ الجماعات في المجتمع. هذه انا اسميها المؤسسات. وهذه المؤسسات بالامكان نقسمها ايضا يا ابو بدر - 00:24:18

هذه المؤسسات ايضا ممكنا ان نقسمها. يعني مثلا هذه المؤسسات آآ في عندنا مؤسسات طبيعية فطرية موجودة والاسلام ايضا جاء واقرها اللي هي الاسرة وقوام النظام الاجتماعي للاسرة والقرابة او يعني احيانا العائلة او - 00:24:43
اه او العصب او غير ذلك الجوار والقبيلة والاقليم في مؤسسات ملزمة سلطة الالزام بمقتضى الشرع اه سلطة الامامة سلطة القضاء وسائل اه الولايات عندنا مؤسسات اصيلة في الاسلام المسجد - 00:25:06

والسوق وال عمران والثغور والوقف المسجد بادواره الشاملة السوق الاقتصادي الثغور حفظ الامن العمران الجسور والطرق والوقف سواء كان وقفها اه دريا او وقف منافع المستشفيات مدارس وما الى ذلك. ثم بعد ذلك مؤسسات يحتاجها المجتمع. كل مجتمع مختلف عن مجتمع اخر - 00:25:30

مصداقا لقول الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن عن المنكر. اذا نحن امام اه امام منظومة اجتماعية بناء اجتماعي هذا البناء الاجتماعي من اين اخذناه - 00:26:02

من اين احد الفقهاء يعني؟ اه من اين استنبطوا؟ استنبطوه من اه الكتاب والسنة وهذه المعالجة الفقهية في استنباط الاحكام من النصوص الشرعية استطعنا من خلال ان نرسم هذا النظام اه الاجتماعي - 00:26:15
جميل جدا جدا سبحان الله واحنا نتكلم قبل شوي عن الهدى ستتجد ان لفظة الهدایة لم تطلق في القرآن الا على ثلاثة اشياء فقط ستتجد انها اطلقت على القرآن انه هدى - 00:26:29

وعلى النبي صلى الله عليه وسلم انه هدى وعلى مكة انها هدى ثلاثة ثلاثة اجتماعية وجود انسان صالح وجود ارض طيبة موجود منهج صحيح اذا كان عندك منهج ظابط للعلاقات بين الافراد الصالحين - 00:26:50

في مكان صالح انت كونته مجتمع راقي وكما تسميه مجتمع متحضر في كل جوانب التأملات في القرآن في السنة مدونات الفقهاء حياة الناس آآ ستتجد فكرة وملازمة آآ انبساط المجتمع بالفقه فكرة آآ لا يمكن فصلها سيماما يعني جدا يعني - 00:27:14
طيب ابو عمر ايضا اللقطة جميلة اللوحة جميلة آآ ان الفقه حاضر جدا في العلاقات اه طالما انها متسبة وفي بنائها وفي ضبطها وفي كذا. ماذا لو اربكت هذه العلاقات - 00:27:44

تصدع بنيان هذا الواقع الثابت هل الفقه يربك مع ارتباكه او يكون الفقه هو احد اوتادها المفترض انه صمام امان المفترض انه اطار فولاذى المفترض انه ظمانة للمجتمع والتجربة التراثية الحضارية شاهدة بهذا - 00:28:02

يعني يمكن اكبر ازمة مرت بالامة المسلمة وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. تعامل معها الصحابة بالفقه اه اولا التصديق لوفاة النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. الله اكبر. هذا من الفقه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله رسلا فان ماتوا او قتنا انقلبت على - 00:28:22

بكم. طيب آآآآ يعني الصحابة في خلافة النبي عليه الصلاة والسلام اجتمعوا في آآ السقيفة وصار هناك الحوار الجدال المعروف الذي حسبه ماذا؟ هو الرأي الفقهي الذي تقدم به ايضا ابو بكر انما الائمة من من قريش. لاحظ هذه الازمة - 00:28:41

الازمة العظيمة التي مرت بالامة هذا الارتباك خلنا نسمى الارتباك بناء على سؤالك ابو بدر. هذا الارتباك ما الذي عالجه؟ والذي عالجه الفقه المفترض انه لا يرتكب بالعكس هو هو صمام امان. خلنا نمضي في هذا السياق. خلنا نمضي في كيف عالج الفقه حالات الارتباك المجتمعي - 00:29:03

نذهب بعيدا آآ حدثت الردة الردة حادثة عظيمة جدا لما ارتدت بعض العرب بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام اه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه رأى قتاله - 00:29:21

بناء على منطلقات شرعية وادلة شرعية رجعوا بعض الصحابة رجعوا عمر لكن بعد ذلك شرح الله صدورهم لهذا الامر اذا هذه الازمة هذا الارتباك المجتمعي الذي عالجه الفقه اه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عمر في في وقته دخل الناس في دين الله افواجا واتسعت رقعة الدولة الاسلامية. لذلك مثلا - 00:29:37

في اراضي السواد. اراضي الخرج. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه رأى انه المسلمين كثرا. ولذلك لم يقسم اه اموال الاموال اراضي السواد كما قسم النبي عليه الصلاة والسلام اراضي خير على على الغانمين. قال لا اريد ان تنحصر في ايدي قليلة من المسلمين. هناك مسلمون اخرون - 00:29:58

لابد ان يبقى لهم آآ شيء. ايضا هذا جزء من من النظر. النظر يعني الذي يلاحظ استقرار الجماعة المسلمة والامة المسلمة او المجتمع استقرار المجتمع لو يعني آآ اخذنا حقبة تاريخية اخرى مثلا بعض الائمة الاربعة مثلًا لكل واحد منهم يعني آآ اثر كبير جدا - 00:30:17

في المساهمة في يعني في معالجة ارتباك مجتمعي اه الشافعی اه عبد الرحمن بن مهدی شاب رحمه الله تعالى كتب ان الشافعی رسالة انه يا امام نحتاج الى الى يعني بأنه يقول نريد قانون کلي يضبط - 00:30:42

المسائل الاستنباط. الناس يقول منسخ والاجماع كانه بمصطلحين المعاصر يريد قانون کلي. لقواعد واصول الاستنباط. يريد يريد نظري بأنه اصبح بأنه يشعر بشيء من القلق لوجود شيء من عدم وضوح. مهم. او خلخلة في اصول الاستنباط فارسلها - 00:31:02

الشافعی رحمه الله تعالى فكتب الكتاب العظيم اللي هو الرسالة الذي هو اشبه بالقانون الكلي اه او النظرية التي تضبط العقلية اه في الاستنباط استنباط الاحكام الشرعية الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى و موقفه في محنۃ خلق القرآن - 00:31:22

ايضا لو يعني انتقلنا الى الى آآ الى زمن اخر. حالة ارتباك اخرى. حالة ارتباك اخرى آآ يعني من المنعطفات التي مرت بها الامة الحركات الباطنية من القرن الرابع والقرن الخامس الهجري - 00:31:45

اه كانت يعني يعني حالة ارتباك. ارتباك مجتمعي كبير. يعني تخيل معي ابو بدر. المغرب ومصر في ايدي العباديين اه حلب في ايدي الحمدانيين شيعة اه البوهيميين الشيعة هم وزراء - 00:32:01

الخلافة العباسية. الخلافة العباسية ضعيفة القرامطة في في البحرين يعني حالة اه حالة ارتباك حالة ارتباك مجتمعي اه الموردي رحمه الله تعالى كتب كتابه الاحكام اه السلطانية هذا الكتاب ربما بعض الناس يراه كتابا علميا هنا في الحقيقة ليس كذلك - 00:32:19

هو تقديم حل عملي من خلال الفقه يعني الموردي الذي يريد ان يستنبط قانون کلي لما كتبه الموردي في الاحكام السلطانية هو يريد اعادة القوة المتوازنة الدولة المسلمة في ذلك في ذلك الوقت - 00:32:40

ولذلك جعل هناك اه غاية ورؤبة لحراسة الدين وسياسة الدنيا به ثم بعد ذلك نظم المجتمع المسلم كله تحت هذه آآ الغاية. ثم بعد ذلك آآ يعني وزع موازين موازين الامامة وبين الوزارة وبين القضاء وبين القضاء وقضاة - 00:32:58

المظالم يعني بأنه يكتب دليل اجرائي للدولة يركز فيه القوة ويعيد توازن القوة داخل الدولة فهو في الحقيقة علاج قدمه الموردي رحمه الله تعالى نأخذ حالة ارتباك مجتمعية اخرى. آآ في عهد ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:33:18

وطبعا ابن تيمية ممكن يعني نتكلم كثيرا عن يعني كيف اعالج حالات ارتباك؟ يعني فتواه في التتار وقتال التتار وهذه قضية مشهورة

ومعروفة. لكن ساقف معه فتواه في الطلاق آلا الطلاق بالثلاث في مجلس واحد - 00:33:40

في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وفي عهد أبي بكر وفي صدر من خلافة عمر كان الشخص اذا طلق ثلاثا في مجلس واحد تحسب طلقة واحدة جاء عمر رضي الله عنه وارضاه ورأى الناس تساهلو في ذلك. فاجراه عليهم. فكان الشخص اذا طلق ثلاثا في مجلس واحد اجري عمر عليه. نعم. جاء ابن تيمية - 00:34:01

رحمه الله تعالى ورأى أن هناك تغير مجتمعي تغير احنا نتكلم عن حالة قضية في غاية الاهمية قضية نعم النكاح فرأى ان الناس تساهلوا في آآاه في التحليل - 00:34:21

يعني اذا طلق الانسان ثلاثا في مجلس واحد طلقت منه زوجته وبانت هذا جرأ الناس على قضية التحليل فافتقى عمر فافتى ابن تيمية رحمة الله تعالى ان ان الطلاق ثلاثا في مجلس واحد تقع - 00:34:37

طلقة واحدة اه حتى وان كان تساهلوا فيه الناس لكنه اخف من قضية التحليل نعم يعني يعني كونها تطلق هذى مفسدة اكبر صحيح. ايه. فهو اخذ بالمفسدة الاقل. او التحليل مفسدة التحليل وان المفسدة الاكبر. ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:34:54 حل اشكالية كبرى في المعرفة وفي النظام المعرفي للإسلام تعارض العقل والنقل ومشكلة التعارض بين العقل النقل طبعا قد نحن آلة القضية بالنسبة لنا ناضجة الان لاننا توارثناها عن سلفنا لكن ابن تيمية حررها وحل اشكالا - 00:35:19

ثقافيا فكريا اه بشكل رائع وبديع العلاقة بين العقل واه النقل. فالفقه المفترض ان يكون حاضرا ان يكون هو آآسبا في في الاستقرار المجتمعى ويعالج حالة الارتباك آآالمجتمعي. ابن القيم واثبات الحقوق - 00:35:39

ابن القيم رحمة الله تعالى. ايضاً ابن القيم له مساهمات في ذلك. كتب كتاب طرق الحكمية. لماذا كتب كتاب طرق الحكمية آآ ابن القيم يعني كان في زمانه فئة ظلقة ظلقة آآ النصوص الشرعية واستنباط الأحكام من النصوص الشرعية - 00:35:59

هذا ادى الى ذهاب وضياع كثير من ادلة الاحكام آآآ طرائق الاحكام وسائل الاثبات امام القضاء انها فقط المنصوص عليها وهذا ادى الى مفاسد كثيرة ضياع الحقوق - 00:36:18

ادى الى ان هناك من استحدث ادوات آآ مخالفة للنص الشرعي فكتب كتابه الطرق الحكمية انه اه ان ان السياسة الشرعية ومنها طرائق الاحكام ما كان فعلا يكون الناس اقرب معه الى الصلاة حتى وان لم ينطوي به الشرع - 00:36:33

حتى وان لم ينص عليه آآ الشرع ما دام لا يخالف الكتاب وآآ السنة. ولذلك اينما وجد الحق فثم العدل وقريب من هذه من هذه العبارة. فحل الاشكالية كبيرة جدا والاشكالية حقوق. افتح عليك يا ابو عمر معناها - 00:36:53

العبارة في العلماء الاطار الفولاذى حقيقة فانا اقول - 00:37:13

في شواهد ايه بس انا متحيز يعني متحيزين للمبادرة اي نعم لان اصلا الفقه آآ يعطي عقريبة في النظر يعطي اليه آآ الفقه ليس فقط معلومات و المعارف لا هو يعطي عقريبة والية في في في النظر. الله عز وجل جعل النص لكل زمان وكل ولكل - 00:37:33 وهذا يقتضي انه في قواعد وفي اصول تستطيع فهم النص الشرعي واستنباط الاحكام الشرعية وتنزيله على على الواقع ايا كان هذا الواقع حتى لو ذهبنا الى الى المريخ. لكن الذي اريد ان اقوله الان ان ان هذه القواعد وهذا الفقه ترى يعطي عقريبة يعطي آآ اليه نظر 00:37:54 حاد -

حاده جدا خلني اضرب مثال يمكن يتبيين ماذا اقصده؟ لانه تأملنا في مسألة اليتيم وهذه استفادتها من احد الاصدقاء بحث هذه المسألة وحررها قضية اجتماعية اليتيم قضية اجتماعية. الاسرة - 00:38:14

اه هي اه عليها بناء النظام وقوام هذه الاسرة الاب اذا فقد الاب فقد قوام قوام الاسرة. وهذا الى الان واضح جدا. طيب اليك هناك اوصاف واناس يشاركون اليتيم نفس الحالة. اليتيم الذي آآ فقد احد ابويه اعتقاد الاب او احد ابويه فقد الاب - 00:38:31

اه طيب هناك اه اناس ايضا هم يفقدون اباءهم وهم احياء اه نعم في الزمن السابق قد الانسان يذهب الى التجارة او الى الى الحرب او الى يجلس عشرات السنوات ما يقدر - 00:38:56

ما نعم اه قد يكون اه يعني ايضا اه في غيبة في غيبة مثلا سنوات ايه ايه او قد يكون نسأل الله العافية يحفظنا واياكم غارق في الادمان مثلا مثلا وقد يكون او في المخدرات - 00:39:12

طيب هل هذا اه واحد طلق وقصروا في حقوقهم وتركهم ورماتهم؟ اي نعم بالضبط احسنت طيب الا يأخذ هذا حكم اليتيم ان يأخذ حكم اليتيم او لا هل الشريعة هل هل الشريعة تتغاضى عن هذا - 00:39:29

الطفل ربما يكون اولى ربما يكون غنيا وجها الى اخره. ملتفتا له بحكم انه يتيم له ونعم ويرجى لذلك العلة هي الضعف والانفراح. الضعف والانفراح الانفراد لانه فقد الركن القائم بالاسرة الاب - 00:39:44

اه الضعف وهذا الضعف قد يعني مثل قد تكون في حالاته يقوى فيها قد يكون موضع اهتمام موضع رعاية قد يكون عنده عصبة من القرابة اه لكن مثل هذا الذي والده في غيبة او مخدرات او او في سفر اه طويل كما كان في الزمن السابق او حتى الان ايضا - 00:40:08

يعني حكم اليتيم لاحظ العبرية او ما تعطيه الشريعة ما تعطينا ايه في من الية للنظر لكل لكل يعني قضيائنا وكل مشاكلنا. ايضا اه مجال اخر يعني مجال المعايير والموازن والاولويات - 00:40:28

اه يعطينا ايه الفقه. خليني اعطي المثال ابو بدر اسمحت لي. تفضل. الارض هذي الارض اللي نعيش عليهاكم يعيش على اليوم سبعة ملليار؟ هم. الظاهر اه المنظور او المسلم الذي ينظر لمنظور الفقه الشرعي يختلف عن غيره - 00:40:49

نحن في هذه الارض الله سبحانه وتعالى الاصل انه آآ جعل هذه الارض آآ صالحة الاصل فيها الصلاح هو الذي جعل لكم الارض هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في في مناكبها وكلوا من رزقها. والله سبحانه وتعالى لجعل الانسان مستخلفا فيها - 00:41:05
قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض في الارض خليفة. لكنها عن الفساد فيها ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ثم فصلوا القرآن في في مظاهر الفساد في منظورنا الشرعي آآ ان الارض الله عز وجل جعلها مسخرة - 00:41:22

ومواردتها وفيه جدا. هذا منظورنا هذا المنظار الفقهي الشرعي لكن انسان الحداثة مثلا يرون هذه الارض هي جزء من الطبيعة الطبيعة القادرة ويرى ان يعني تعالى الله يرى موت الاله. انسان الحدث يرى موت الاله. ويرى الانسان السوبر مان الذي يستطيع ان يسيطر على - 00:41:38

هذه الارض صراع وسرعة وهو ايضا يرى ان الموارد شحيحة وعلى هذا يقوم الاقتصاد الغربي. الاقتصاد الرأسمالي يقوم على ان الموارد شحيحة. فكيف نستطيع ان نديرها؟ اه لهذا العدد الكبير من من الناس. ثم يأتي يعني - 00:42:02
المذهب الآخر انه البقاء للبقاء للاقوى لاحظ كيف ان المنظور الفقهي جعل المنظورين يختلف عن الارض الارض التي نمشي عليها لكن المنظور مختلف تماما شوف هنا المنظور القرآني العبارة القرآنية تدافع - 00:42:21

ولولا دفع. صحيح. هناك صراع للحضارات. صحيح. فرق بين المدافع انا ادفعك وانت تبقى في مكانك ترى الصراع اه هو صراع هو الغاء الآخر قد يكون صفرى يعني. ايه صفرى نعم. ايه فلا حظ فروقات الظخمة بين المنظورين. ولا حظ هذا المنظور - 00:42:38
منظور الارض ترى هذا يترتب عليه اشياء كثيرة يعني المذهب الاقتصادي المذهب الاقتصادي الاسلامي يرى ان الموارد آآ وفيه لكن الانسان ببغية وظلمه آآ يقلصها ويفسدتها. على العكس تماما المنظور الغربي. ومنهم انطلقت الفكرة الاقتصادية الرأسمالية تقوم على على - 00:42:57

قضية ان الموارد نادرة فكيف نستطيع ان وهكذا في الفقه يعطي الموازن يعطي المعايير يعطي الاولويات ايضا مع المعايير والابعاد الاولويات الفقه يعطي يعطي حدود ظايانة حدود اقصد اسقف سقف - 00:43:16

معنى ثمة اجتهاد طبي يجب ان لا يتجاوز سقف الفقه مثلا الجينات العبث في الجينات مثلا التدخل في هنا يقف الفقيه آآ يعني في وجه الطبيب آآ وان كان طبا آآ جائز بعض عمليات التجمیل آآ كذا - 00:43:40

ايضا الفقه هنا ايضا يضع حدودا وسياجا لا يجب على الخبر في مجاله ان يتجاوزها. نعم. اه دعنا نقول ان المفترض ان التكامل بين الفقيه الخبر او بين الخبر. آآ المسلم هو في النهاية في طبه او في هندسته او في اقتصاده او في ادارة المالية ويريد او يريد وجه

الله سبحانه وتعالى. فالاصل هو التكامل - 00:44:05

الخبير هو الذي يكيف الواقعه ويصفها ويرسم حدود المصالح والمفاسد ثم بعد ذلك الفقيه باستنباطه آآ لفهم او فهمه للنصوص الشرعية يعطي الحكم الشرعي بناء على ما فهمه من الخبير في هذه في هذه آآ في هذه الواقعه - 00:44:26

انا شوف سبحان الله الطبيب المسلم انا اقول اه يدخله المختبر حديث ويخرج من المختبر حديث يا سلام فمثلا اذا كانوا داخلين في المختبر وقالوا هذا المرض لا علاج له. الجميع يخرج الى الطبيب المسلم لانه يؤمن بقول النبي صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء - 00:44:46

علم من علم وجهل من جهل فيبقى في المختبر ايمانا منه بهذا الحديث ويخرج المختبر اخر ذلك المختبر الذي اه تجري فيه اه دراسات لعلاج الهرم وعلاج الموت اه فيخرج الطبيب المسلم من هذا المختبر ايمانا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اه لكل داء دواء الا الهرم والموت مثلا - 00:45:03

هذا العقلية التي ينطلق منها المسلم اه اللي فيها جزء بين الخليط وبين الخبير في مجاله مع شيء من الفقه هل هناك دعوة يعني هل نقول للناس على كل فقيه - 00:45:27

ان يكون خبيرا في الهندسة والاقتصاد والمالية النفسي والطبي وعشان ينتج لنا حلولا اه يعني متواتقة مع الشرع؟ ام على الخبير ان يكون لديه جزءا من فقه؟ اللي من خلاله يتحرك في دائرة المباح. لا شك يعني الثانية الفقر - 00:45:44

مطلوب بان ان يستوعب حال الزمان وحال العصر وان يكون له تخصص في مجال معين ولا شك لكن ايضا الطبيب المسلم المهندس المسلم هو مطالب بان يحمل هذه المنظومة الفقهية. طبعي جدا يكون تخصصه الاصيل طب او هندسة او او اقتصاد لكن يحتاج الى تخصص رديف. بما انه مسلم. مم. اه - 00:46:07

يعني يحمل هذه الفقه الذي الذي يحتاجه الفقه ثلاث دوائر. فقه لكل مسلم الذي لا يستطيع ان يقيم العبادة الا به. كيف يصلی؟ كيف يصوم؟ هذا لكل مسلم في مرتبة اعلى منها لا ما لا يسع المسلم جهله. التاجر لابد ان يعرف بعض الاحكام المتعلقة بالبيع والشراء - 00:46:30

في مرتبة اعلى لها رتبة الابداع والابتكار ان ينتاج الانسان في مجال آآ معين. لذلك الخبير سواء كان طبيبا او مهندسا او اقتصاديا او اعلاميا اه دخوله اه في مجال الفقه هو قربة لله عز وجل وتعبد لله سبحانه وتعالى وايضا هو بامكانه ان يبدع فيه وان يطيب فيه - 00:46:50

ولذلك من يجمع بين يعني تخصصين سينتج انتاجا جيدا اه قبل قليل على ذكر عظمة الشريعة اه سمحت لي ودي ما اشبع لها الشريعة اه الشريعة عظيمة في ما اه تحذث عنه. الشريعة عظيمة فيما سكتت عنه. سكوت الشريعة هذا عظمة - 00:47:09

الشريعة احيانا يعطيك اه تعطيك ظابط اه لا ظرر ولا ولا ظرر احيانا تعطيك حيز يعني اسمح لي لا مؤاخذة ابو بدر فكر فيها. ايه. يعني مثل الوصية. انك ان تدع ان تدع ورثتك اغنياء يا سلام - 00:47:33

احسبها صح. احسبها صح. يا سلام. لكن ترى في ايضا ضابط. انك ما تتجاوز الثالث. لا تتجاوز آآ الثالث. يا سلام. في اشياء محددة بالضبط لا يجوز تجاوزها مثل الميراث - 00:47:54

وفي اشياء مفتوحة للانسان مثل الوقف او قف ما شئت وفي اشياء متاحة يعني كيف تدير هذا الوقف وكيف تشغله وكيف آآ فالشريعة عظمة اه يعني فيما نتكلمت عنه وفيما كتبت عنه وفيه مرتبا وفيه ما نظمت - 00:48:06

يعني ايضا ميزة الاتقاء على الفقه اه يعطي الامة انسجام واتساق وقوة وحيوية ولذلك الامة من وقتنا هذا الى وقت النبي عليه الصلاة والسلام وهي قاعدة مرت بازمات مرت بمنعطفات ولا تزال الامة قائمة وحية. لماذا؟ لأنها مرتكة على الفقه. الفقه الي هو مرتکز - 00:48:27

الوحيد المركز على النصوص الشرعية. فالامة تفهم النصوص الشرعية وتستنبط الاحكام الشرعية منها وتنزلها على كل هذه الواقعه وكل هذه المستجدات وكل هذه التحديات ربما تضع فترة وتقوى فترة لكن - 00:48:47

ظلمت آآ مزدهرة فالفقه حياة. الله يسلّمك. آآ قبل شوي كنت اتكلّم عن الحضارة وان الحضارة فيها قوانين في كل حضارة قوانين.

صحيح. والتزامك بقوانين هذه الحضارة يكسبك لفظ المتحرّر - [00:49:01](#)

نجد ان اللي يلتزم بقواعد المرور يقولون متحضر اللي يخالف قواعد المرور يقول يا خي يا مختلف هذا غير متحضر قواعد الاتيكيت
مثلا في الاكل يقول لك والله متحضر التعامل مع الناس يقول لك والله هذا متحضر - [00:49:24](#)

لأنه لأنه التزم بقوانين هذه الحضارة لذلك الدين هو التزام بقواعد الحضارة الإسلامية المتدين أكثر الناس حضارة اذا كان المسلم فعلاً
يعتقد ان هذا الفقه هو قانونه وانه آآ يعني مدونة حضارته وضابط لحياته فاكثر الناس تحضراً واكثرهم تديناً - [00:49:40](#)
على اعتبار ان هذا قوانين التزم به هذا الدين ما ترك شيء واجمل يمكن ثمرات الدين ان تعيش متسقاً شيئاً متناقض شيئاً يعني انت
عارف كل شيء بالنسبة لك واضح - [00:50:09](#)

كل شيء بالنسبة لك اه مبرر اه تستطيع ان ان يعني هذا الاتساق يجعلك تستفتح قلبك في شيء في شيء غلط لأن في
اتساق اه كل شيء متسق لما يأتي وكان يعطيك مسطرة تقيس من خلالها اي ميل اي ميلاد ما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
للحصابة - [00:50:24](#)

اه مثلاً اه انصر اخاك ظالماً او مظلوماً. ما استقامت في مسطرة ما استقام على هذا الكلام. يا رسول الله ننصره مظلوماً بحاله
ننصره ظالماً ما علمتنا ما عودتنا. فيصحح لهم المفهوم. هذا الاتساق اذا - [00:50:42](#)

الانسان وفهم دينه سيشعر بالميلان مباشرة من نفسه كذا لأن هو عنده في عقله اه اه استقامة مسطرة الدين في هذا العقل هذا الدين
عظيم جداً اعظم ما يمكن آآ ان يقدمه لك هو آآ الاتساق ما ترك شيئاً - [00:51:00](#)

علمنا كيف نتعامل مع التيمم ومع مطالع النجوم هذه المسطرة لأنها ايضاً مبنية على مرجعية تقيس عليها وتزن نفسك آآ عليها في آآ
ارض صلبة تقيس نفسك ومليانك عليها الصراط المستقيم صراط الذين الله اكرّت عليهم - [00:51:21](#)
الله يجعلنا واياكم من المهدين شكرنا يا حبيبي شكرنا ابو الله يحبيك الله يحبيك يا ابو بدر - [00:51:43](#)